

الأخلاق والتزكية في رحاب القرآن والسنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا، وَقَالَ إِنَّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ، ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ، وَمَا يُلْقَاهَا
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا، وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾

فصلت 32-33-34

مقدمة الأخلاق والتزكية... لماذا؟

1) (: . " ")
(.)
()² 3
) : " " :
()⁴
5

1 - سورة الشعراء 137

2 - سورة القلم 4

3 - أحمد 91/6، تفسير الطبري 19/29

4 - المعجم الأوسط 31/1

5 - صحيح البخاري 2245/5

6):

.(

" "

.

" "

.

" "

.

()

)

86 (

.

)⁷

⁶ - سنن الترمذي 368/4
⁷ - أحمد 443/6، مجمع الزوائد 196/7

.)

.

.

.

.

)

)⁸

(

)

(

.)⁹

.

⁸ - مسلم 2197/4، صحيح ابن حبان 423/2
⁹ - البخاري 456/1، مسلم 2047/4

)¹¹ ()¹⁰

(

.

.

.

.

.

.

)

.10 (

(

) 6،7،8

(

)

.179 (

(

)
.11 (

)
.164 (

.2 ()

.53 (

.

.

.

" "

)

)
.53

(
):¹²

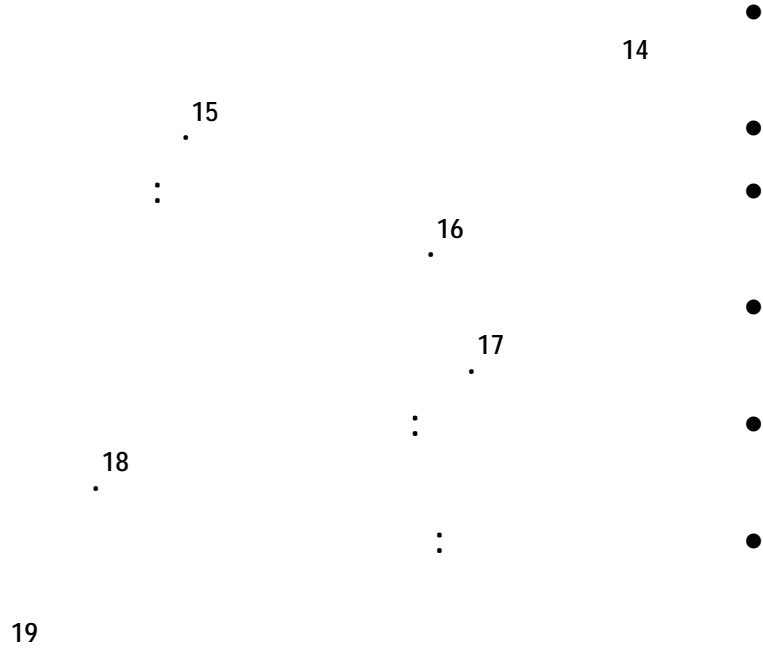
8

(

.(

:

13



14 - أحمد 177/2، التمهيد لابن عبد البر 84/24، الترغيب والترهيب 272/3

15 - أحمد 365/2

16 - سنن أبي داود 91/2

17 - مسلم 335/1، سنن أبي داود 201/1

18 - مسلم 2197/4، تفسير ابن كثير 434/3

19 - كتاب السنن 247/2

)²⁰:

.(

1425 29

العقل و القلب بين الغيب و الشهود

...

)
40 (

...

...

...

- -

.

" "

):

24 (

.

.

.

” ”

” ”

.

.

.

”

”

” ”

.

-

-

:

1

.

2

.

3

.

4

.

!...

:

.

1

2

...

...

.

)

.37 (

.

:

) -

(

52

) -

123 (

(

) -

179

3 (

) -

:

22 (

)

80 (

)

-137 (

)

138

35 (

)

." " : ()

" " " :

":

21"

:

.140 () •

.23 () •

.26 () •

":

: " ...

17 () •

.43 () •

.10 () •

.

:

" ":

: " "

)

.41 (" "

:

() •
157

() •
263

.110 () •

.25 () •

() •
.234

:

.29 () •

.2 () •

" 22.
"

...

...

" " " "

:

)

191 : (

21 : ()

98 : ()

78 : ()

101 : ()

:

)

53 : (

.80 ()

)

164 : (

)
20 (

):

78-77-76 (

:

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

" "

):

24 / 20 : (

()

4

: ()

28

)

22 (

):

(²³ ...

:

)

122 (

70 69 (

)

:

.22 (

)

77 (

)

(

)

30

):

35 (

.

24

)

(.7

" "

.

.

.

.

:

.

.

.

.

.

.

):

25(

.

.

.

...

.

()

.9

.

" "

...

(.7)

" "

.7

:

)

.63

(

)

31

(

)²⁶:

): (²⁷

): (

:

):

(²⁸

²⁶ - تفسير ابن كثير 1/521، تفسير القرطبي 6/167، نوادر الأصول في أحاديث الرسول 4/164
²⁷ - تفسير ابن كثير 1/359، وتمام الحديث في " نوادر الأصول في أحاديث الرسول " 4/147: (عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن يحب على شيء من الجور أو يبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله" فأما قوله أن يحب على الجور ويبغض على العدل إنما يحب على الجور رجاء المنفعة منه ويبغض على العدل خوف المضرة ورجاء المنفعة.
²⁸ - مسلم 1/66، البخاري 1/14، صحيح ابن حبان 1/473

29
.
" "

)
.7 (

.

.

...

...

.

.

"

"

.

"

"

):

.17 (

الإيمان حقيقتنا الكبرى

44 (

)

143 ():

)
.55 (

)) :

((

)) :

.((³⁰

):

) 33 ()
37 (

4 ():

83 (

285 (

23 (

³¹ - مسلم 37/1 ونص الحديث: "بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدق قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن إمارتها قال أن تلد الأمة رببتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم"

.

.

.

.

:

)

³²(

) :

) 41 (

14 (

):

) 136 ((

111

):

) 8 (

61 (

143 (

)

39 (

33

:

:

":

.

)

. 82 (

(

):

(

):

137

.

:

:

()

:

.

.

:

:

.

.

.

التوحيد جوهر الإيمان

:³⁴

() :
) :

256 (

.10 -7 (

)³⁵

(

28

)

):

(

78 (

³⁴- البخاري 2655/6
³⁵- تفسير ابن كثير 59/1، سنن الترمذي 148/5، سنن البيهقي الكبرى 157/8، ونص الحديث: (...فادعوا المسلمين بأسمائهم على ما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله)

—

، " "

.

:

.

-1

.

-2

.

.

-3

.

:

-1

..

-2

18. ()

-3

.

.

.

.

- 1

.

- 2

.

.

.

.

.

..

-

-

.
) :

.53 (

.

التوحيد العملي ومدرسة أهل الحديث

56 ()
()³⁸ . ()
)

(

³⁸- صحيح ابن حبان 172/3 ، الترمذي 374/5، سنن أبي داود 76/2، ونص الحديث: "الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين"

102 (" 41" :

() :
() - 1

:
() - 2

() - 3

() - 4

() - 5

⁴¹ - - تفسير ابن كثير 1/59، سنن الترمذي 5/148، سنن البيهقي الكبرى 8/157، ونص الحديث: (...فادعوا المسلمين بأسمائهم على ما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله)

التقليد في مجال التوحيد مخاطره ومضاره

15

(

45

(

) -

) -

-

-

:

) -

- (20-23 -

) -

53 (

) -

31-24 (

) -

185 (

::

)

(75 78).

” “ “ “
:
:
)⁴²:
.
.
(
”:
43”
:
)-
104 () -
22 () -
.22 () -
- -
:
- 1

⁴² - الترمذي 364/4

⁴³ - المعجم الكبير 153/9، المستدرک علی الصحیحین 146/4

- . - 2
 - . - 3
 - . - 4
 - . - 5
 - . - 6
-) :

286 (

) :
19 () :⁴⁴

(

18 () :

:

.
-

):

.4 (

.

أسماء الله الحسنى وأثرها في سلوك المؤمن ومواقفه) :

180 (

() :
110

45 . "

."

":

."

) :
3-2 ()
()

:

):
27 (

) " " :
. 2 (

46.

.

.

.

!

.

.

.

.

.

.

):

.(

.

.

.

.

مكارم الأخلاق من سورة الحجرات

)
.(

()

29

):

(

— —

.
):

(

():

:

-1

}:

.(1){

{

}

4

:

.
: -2
{ }:
.2 {
:
-
.
-
.
-
.
:
{ }:
3 {

:"

47"

.

:

.
-3

}:

6 {

.

.

.

}:

7 {

.

.

48

: " "

" "

):⁴⁹ "

.(

}:

(9) {

}:

(10) {

":

- -

" "50

" "51

" "52

" "53

"54

48- ابن ماجه 1260/2، المستدرک علی الصحیحین 706/1، صحیح ابن حبان 223/3

49 - المستدرک علی الصحیحین 45/1

50 - مسلم 1986/4

51 - مسلم 1999/4

52 - البخاري 863/2، مسلم 1999/4

53- المعجم الكبير 40/2، مجمع الزوائد 187/8

54- سنن أبي داود 271/4

10 { }:

- 4

}:
.

.11 {

:

:

:

.

}:
.

{

.

- 5

:

}:

. (12) {

«55:

."

:

}:

{

«56:

()

."

«57:

."

.()

:()

- 6

55- البخاري 1976/5
56 - البخاري 620/2
57- الأدب المفرد 93/1

}:

.13

{

"

"

}:

.1

{

."

58. "

}:

14

{

()

"

59. "

."

:"

}:

.

58- روي مرفوعا وموقوفا عن ابن عباس، تفسير ابن كثير 522/3، مكارم الأخلاق 18/1
59- مسند أحمد 134/3

{ (15).

صفات عباد الرحمن

63

}:

{ ...

.()

()

) 68 ():

) 40 (

) 61 (

. 59 (

()

):

.(

:

)

62-61 (

60. "

)
.(

-1
:

):
(
:

)⁶¹
)⁶² (.(
:

):⁶³
(
:"
-

64 "

⁶¹- سنن الترمذي 360/4

⁶²- مسند الشهاب 114/1

⁶³- البخاري 1305/3، مسلم 1810/4

65. «
»
66. « :
»
):
159 ()
.44 (:
67 « _
» _
68
» _
69 «
» _
70 «
»

64 - سنن الترمذي 362/4
65 - شعب الإيمان 237/6
66 - المعجم الأوسط 184/8 ، مجمع الزوائد 20/8
67 - البخاري 2539/6
68 - مسلم 2003/4
69 - الترمذي 367/4
70 - الترغيب والترهيب 280/3

() :

:

(...) :

:

:

:

:

" "

" :

" 71

:

" :

:

"

:

-2

)

(

.

):

(⁷²

" :

:

" 73

.

71 - البخاري 2242/5، مسلم 1706/4
72 - مسلم 350/1، صحيح ابن حبان 254/5
73 - الموطأ 214/1، البخاري 384/1، مسلم 521/1، الترمذي 526/5، ابن حبان 199/3

" :
74"
:
75"
:
-3
)
(
()
) :
60 ()
6 ()
" :
":
) :
76 (

⁷⁴ - سنن الترمذي 569/5، صحيح ابن خزيمة 182/2

⁷⁵ - سنن الترمذي 526/5، السنن الكبرى 32/6

⁷⁶ - المستدرک علی الصحیحین 282/2، شعب الإيمان 468/1

:
- 1):
67 ()
26 ():
29 ()
" "
):
100 ()
67 ():
195 () -
272 () -
39 () -

": "):
": " :
80 (" :
81 (:)
": " :
"

82

) :
(:
(:) :
: :
: :
.
):
(

267

80 - البخاري 2366/5
81 - أحمد 412/1، 138/1، صحيح ابن حبان 54/8
82 - أحمد 300/1، المعجم الكبير 327/11

() : -2
68
)
) 13 ()
()
) .72 ()
: " : " : "
83" " : "
)
.
:
.
" : -
84"
:
" : -
) :
(85 "

⁸³ - البخاري 1784/4، مسلم 90/1
⁸⁴ - أحمد 428/5
⁸⁵ - ابن ماجه 1406/2

:
86 :
:
) -
3 ()
.185 ()
) -
.162 ()
) -
)
() 11 () 180
.
.
) - 3
68 ()
)
. 1 ()

) (88) (87) (89)
:
90(
)
.140 ()
) 151 ()
.32 ()
)
93 ()
(...)
)
)
)
91(()
)
)

87 - سنن أبي داود 103/4

88 - تفسير القرطبي 332/5

89 - تفسير القرطبي 332/5، البخاري 2394/5، مسلم 1304/3

90 - مسلم 103/1

91 - البخاري 1676/4، تفسير الطبري 219/5

)
":

⁹⁷(

)

5 ()

)⁹⁸: 30 ()

(

):

)19 ()
) 12 (

)⁹⁹ 4 (

⁹⁷- ابن ماجه 1332/2

⁹⁸- تفسير ابن كثير 214/1، البخاري 1950/5، مسلم 1019/2

⁹⁹- البخاري 2296/5

: " " :
":
(" "

.
68 ())
.68 ())

.
())

) : " " .
" " .
69 ())

.

)

90 (

)

70 (

" :
"

"

:

:

3 () -

.17 () -

40 () -

10 () -

.125 () -

() -

.54

8 () -

100 () -
):

() ()
() " "

:

. -

. -

. -

. -

. -

. -

:

. : -

. : -

. : -

):

. (.

:

31 () -
222 () -
() -
104 () -
() -
53 () -
() -
110

:

101

:

102

:

¹⁰¹ - مسلم 2103/4
¹⁰² - أحمد 395/4، مسلم 2113/4

103

:

104

(

):

70

:

105

):

71

(

)

110 (

.

¹⁰³ - مسلم 2075/4
¹⁰⁴ - ابن ماجه 1419/2
¹⁰⁵ - أحمد 170/5

” ”
.
.
)
(...
)
(...
:
72 () - 1
”
”
) :
) : 68 ((30
) :
:
: ” ” : ” :
” : ” : ” :
.”¹⁰⁶

¹⁰⁶ - البخاري 939/2، و 2229/5، مسلم 91/1

2) - () :72
" " " " " "
" " " " " "
):
225 (" ... " :
" ... " :
)
.(
" " " "
):
55 (:
107 () :
.() :
() - 3 :73
:

)
18 (

):

179 (

: :

):

125-124 (

:74 () - 4

" "

" :

"

":

.

.

)

) 38 (

.6-5 (

):

¹⁰⁸(

74 () - 5

: " "

" "

.67 ():

)

73 (

:

:

:

)

75 (

:

- 1 (75) " "
- (37)
- (20)
- 2 (75) (58)
- (24-23)
- 3 (76)
- (108)
- (109)
- (77)
- .77 ()

وطايا من القرآن الكريم (...)

151

(151 - 152 - 153)

:"
) : "
:"...) :
:"
:"
110" : "
:"
:"
) :
:"
111" .

¹¹⁰ - تفسير ابن كثير 188/2
¹¹¹ - تفسير ابن كثير 188/2

" :
" " "
" :
" ...
.
:
() -1
150

:
) -
.74/ (-
) -
78 (-
100 () -
) -
100 (-
) :
) :13 (-
(-
) :116

- " :
- 112« :
- 151 () : - 2

- () :
-23،24

(

·
:):
: : : . (113 :
:

·
() : -3
.151

·
:
()
)59-58

¹¹² - تفسير ابن كثير 189/2
¹¹³ - مسلم 89/1

(

.

() : -4
151

:

(33 . 120)
()

() : - 5
151)

.
) : 32 .

(

.

.
) :
(¹¹⁴ .
(¹¹⁵ .) :
) :
(¹¹⁶ .) :
(¹¹⁷ .) :
:
)

(152)
:
- 1) :
(
) :
- 220-(
:
- .

¹¹⁴ - ابن ماجه 874/2

¹¹⁵ - البخاري 2517/6

¹¹⁶ - تفسير الطبري 194/6، فيض القدير 526/1

¹¹⁷ - البخاري 2394/5، مسلم 1304/3

() -

.

):

¹¹⁸(

)

¹¹⁹(

):

- 2

(

.

(

):

-3

)

(

- 8

-(

(

):

- 4

):91 -

¹¹⁸ - مسلم 1457/3
¹¹⁹ - البخاري 1017/3، مسلم 92/1

(: () -
-40 - () :
54 () :
() -
(-77-75) -
(- 27 -) :
() -
120 () -
121 (...) -
122 (...) -
() :
123 () :

¹²⁰ - مسلم 1359/3
¹²¹ - مسند الشاميين 391/2، ابن ماجه 1332/2، ونص الحديث: " يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركون لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المنونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم وما لم تحك أمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم"
¹²² - الموطأ 460/2، ونصه: " عن عبد الله بن عباس انه قال: ما ظهر الغلول في قوم قط الا لقي في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم قط الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير الحق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلب الله عليهم العدو"
¹²³ - سنن أبي داود 82/3، سنن البيهقي الكبرى 145/9

) :
(
.
" "
.
:
() -
)
.
(-
-
-13) - () :
(...) (...
.
) :
124 () :
):

125(.

صدق النية والقول والعمل

119 ():

.

.

)

118 ()

.119 (

):

(

.():

" "

" "

" "

)

34 (

):

{ }:
} (95)
(122) { }
. (87) { }
}:
} (52) {
(22) {
" "
.
)
124 (
}:
. (15) {
:():

) 30 ():
32 (

)

(

. 118 - 117

:

"

"

)

.117 (

:

:

:

130 .

(

):

):

): 177 (

.23 (

):

.131(

)
(.69
)
60 ()
) :
132 () :
) : (133
.134 () : ()
:
:
() :
:
:
135 .

¹³² - تفسير القرطبي 289/8

¹³³ - تفسير القرطبي 289/8

¹³⁴ - تفسير القرطبي 289/8، التمهيد لابن عبد البر 256/16

¹³⁵ - التفسير الكبير للرازي 221/16

)

)

(
136 (...

:

.

!

):

(

):

137(

104

):

138(

.

136 - الموطأ 990/2
137 - البخاري 2667/6، مسلم 1523/3
138 - الترمذي 466/4

.
(120):

.

.

الحياء هو الدين كله

):

(¹³⁹.

.

.
}):

.74 {

}:

13 {

¹³⁹- ابن ماجه 1347/2، مصباح الزجاجة 195/4، تفسير القرطبي 118/4

” ” ” ”
:
) . - 64 - (:
”:
”:
140”
.
:
.

141() .

:

:

142() .

143(.

)

29 (

):

145(

): 144(

:

):

¹⁴¹- مسلم 63/1، البخاري 2268/5

¹⁴²- البخاري 12/1

¹⁴³- مسلم 63/1

¹⁴⁴- المعجم الأوسط 174/8، مجمع الزوائد 92/1

¹⁴⁵- البخاري 2267/5، مسلم 64/1

(¹⁴⁶ و -):
":
."

):
¹⁴⁷(

):
¹⁴⁸(" " :
) : () :

¹⁴⁹.(

):

): (¹⁵⁰

¹⁵¹(

¹⁴⁶ - مجمع الزوائد 22/2، مسند البزار 174/4
¹⁴⁷ - البخاري 1284/3
¹⁴⁸ - ابن ماجه 1399/2
¹⁴⁹ - المعجم الكبير 29/19، مجمع الزوائد 26/8
¹⁵⁰ - المعجم الكبير 423/12
¹⁵¹ - المعجم الكبير 259/22

152

):

(¹⁵³).

:

- () : - 4 - () : -14

- () -7 .

(¹⁵⁴).

):

:

:

¹⁵² - البخاري 1306/3، مسلم 1809/4، ونص الحديث عند مسلم: "عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره

شيئا عرفناه في وجهه"

¹⁵³ - ابن ماجه 1101/2

¹⁵⁴ - البخاري 27/1، مسلم 37/1

155 (:

(¹⁵⁶) :
.- 9،10 -() :

.

.

.

.

.

.

¹⁵⁵ - سنن أبي داود 5/3، سنن البيهقي الكبرى 175/9
¹⁵⁶ - أحمد 268/6، سنن الترمذي 608/4

) :

158(.

):

157(

التواضع خلق الأنبياء

) :
37 (

:

•

277

88

•

82

•

)

. 39-38-37(

):

(...

):

23-22

.39 (

54

)

(

.

():

)

¹⁵⁹(
)
(

.81

)

.(

()

.

)

(

.

)

) ((

.

() ()

.

)

(

.

()

.

.

.

:

) •

146 (

) •

63 (

) •

18 (

:

.¹⁶⁰(

) •

) •

(¹⁶¹

.¹⁶²

) •

•

.¹⁶³(

):

...):

.¹⁶⁴(

.¹⁶⁵(

.

¹⁶⁰ - مسلم 93/1، تفسير القرطبي 197/7

¹⁶¹ - الترمذي 655/4

¹⁶² - مسلم 2190/4

¹⁶³ - ابن ماجه 71/1، مجمع الزوائد 84/1، تفسير القرطبي 27/24

¹⁶⁴ - مسلم 93/1

¹⁶⁵ - أحمد 427/1، مسند الشاشي 274/2

54 () .

·
" "

:

)¹⁶⁶

.(

)

- -
12 ()
.34 ()

) :
167 (.

:

) •
168 (.

) •
169 (.

) •

170 (.

) •

171 (.

:

-

-

•

172 .

•

173 .

•

174 .

167- سنن أبي داود 59/4، ابن ماجه 1397/2
168- الترمذي 376/4
169- مسلم 2198/4
170- أحمد 76/3
171- مسلم 93/1
172- أحمد 214/1
173- ابن ماجه 1086/2

•

175

•

176

.

)

.¹⁷⁷(

)
73 (

)

(

¹⁷⁴ - الترمذي 588/4
¹⁷⁵ - البخاري 239/1، 2052/5
¹⁷⁶ - البخاري 2255/5
¹⁷⁷ - أحمد 231/2

18 ()
.134 ()

.¹⁷⁸():

()

.

الظلم ممارسةً وتحدياً ودولةً لها أركان) :

179 (

)
180 (

)

)

(181

182 (

)
17 (

:

- (

) •

.-82

) •

.-22،23

- (

) •

.90- - (

179- مسلم 1996/4، البخاري 864/2
180- مسلم 1997/4، الترمذي 614/4، أحمد 372/2
181- مسلم 1760/4، البخاري 1284/3
182- سنن البيهقي الكبرى 141/6

•) :
• (¹⁸³ .
•) : ...) :
• ¹⁸⁴ .
•)) -205 - ()
• . 23 ()
•) -13 - ()
•) 229 ()
• 1 () :
• () : .59
• () : .33
• " " :
•) -1
•) 13 ()
• .258 ()

¹⁸³ - مسلم 1994/4، صحيح ابن حبان 385/2
¹⁸⁴ - البخاري 37/1

-2)
) 42 ()
.-33 - ()
-3)
.36 () -32 -()
)
() 46 () 7
) 123 ()
.-118 ()

:

.

):

)
(

97 (

.98

)

.97 (

()

39 (

)

):

) 58 (

.40 (

):

) 40 (

.237 (

)
.54 (:
() -
.166
) -
.167 (.
:
) -
.29 () -
.24 (:
)
(.38
":

."

.

13 ()

)

) 17 (

.53 (

":

185"

:

•

•

•

•

):

186(

•

•

•

):

11 (

.8 (

•

):

.187(

.62 ()

) 270 ():
.18 ()- 71 - (

):

.179 -(

) :
() 8 ()
() 40 ()
.67
) 188 () :
) 189 ()
) .190 ()
.191 ()
) :
) 192 ()
) :
) :
) :

188 - البخاري 544/2
189 - الموطأ 1003/2 ، البخاري 1113/3
190 - الترمذي 672/4
191 - أحمد 367/2
192 - أحمد 83/5

آفة الخيانة

) :
27 (

)
3-2 (

55 ():

):

.....¹⁹⁶.

" "

:

- () 107

- () 58

- () 38

):

(¹⁹⁷):

(¹⁹⁸.

" "

" "

:

):

(71.

¹⁹⁶ - البخاري 1319/3، مسلم 1475/3، ونص الحديث: "حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

¹⁹⁷ - التمهيد لابن عبد البر 159/20، العلل المتناهية 592/2، سنن أبي داود 290/3

¹⁹⁸ - ابن ماجه 1113/2، سنن أبي داود 91/2

()
19 ():
):

199(

" "

" "

:

-
-
-
-
-
-
-
-
-

:

() -
27

() -
.107

:

.

.

.

.

.

:

-

.

-

)

1 (

) :

.²⁰⁰(

)

107 (

)

108 (

)

109 (

.

)

107 (

.²⁰¹(

)

() :

52

(

) :

²⁰⁰

575/2

757

²⁰¹ - ابن كثير 359/1

.

...

(²⁰²) :

)
(²⁰³ .

:

(²⁰⁴) -

(²⁰⁵) -

(²⁰⁶) -

(²⁰⁷ .) :

) :

(²⁰⁹ .

) : (²⁰⁸

²⁰² البخاري 21/1
²⁰³ سنن أبي داود 293/4، الأدب المفرد للبخاري 142/1
²⁰⁴ المستدرک علی الصحیحین 650/4
²⁰⁵ صحیح ابن حبان 326/2
²⁰⁶ مجمع الزوائد 79/4، المعجم الكبير 359/18
²⁰⁷ موضح أوهم الجمع والتفريق 456/2، سنن أبي داود 321/3
²⁰⁸ أحمد 326/5
²⁰⁹ الترمذي 632/4

:
(210)
.
...
) : 211 () :
) : (.
) : 105 () :
) : 212 (.
() :
71
) : (57،56،55)

²¹⁰ - سنن أبي داود 3/256، سنن الدارقطني 3/35
²¹¹ - التمهيد لابن عبد البر 20/159، العلل المتناهية 2/592، سنن أبي داود 3/290
²¹² - فتح الباري 10/508، أخرجه البزار من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه قال يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب وسنده قوي وذكر الدارقطني في العلل أن الأشبه أنه موقوف

(
:
:
) :
:
213
)
143 () :
214 () :
215 () :

²¹³ سنن أبي داود 130/3
²¹⁴ أحمد 204/2، سنن أبي داود 306/3
²¹⁵ ابن ماجه 792/2

الوفاء وحسن العهد

()
.76
)8 ()
.20 ()
)
(²¹⁶
)
.7 ()
)
.8 ()
)
.7 ()
)
.84 ()
.34 ()

)

40 (

.() ()

() ()

)

() 60 (

.())

()

)

124

²¹⁷(

(...)

.

): ()

.(

()

)

57 (

42 ()

.

" "

.

.

111 ()

) 37 ()

124 (

.

)

54 (

()

.

102

-19 ()

: 20

)

25 (

)

155 (...

()

)

(

.77

)

.27 (

):²¹⁸

: ()

.(

:

)

.(²¹⁹

)

. 172 (

²¹⁸ - تفسير ابن كثير 67/1، 512/2

²¹⁹ - البخاري 656/2

)
) 7 (

) 83 (.169 (

)
.187 (

): ()

.111 (

.
(...)
)

.(²²⁰

)

31 (

.

):

²²¹(

(

):

)

(

.6

.

).

.21 (

):

222(

):

223(

- -
.

):

224(

):

.
: !

225(

:

:

226

222- البخاري 2561/6، مسلم 141/1

223- البخاري 952/2

224- مسلم 1888/4

225- المستدرک علی الصحیحین 62/1، شعب الإيمان 517/6

226- المنتخب من كتاب أزواج النبي 34/1، كشف الخفاء 432/1

∴
227

)

228()

229(

21 ()

):

230(

:

:

231

227- الاستيعاب 1811/4، فتح الباري 436/10، المعجم الكبير 12/23

228- أحمد 150/6

229- مسلم 1888/4

230- البخاري 970/2، مسلم 1035/2

231- عون المعبود 37/14، الأدب المفرد 440/1، المستدرک علی الصحیحین 181/4

232

)

233

)

234(

)

235(

):

236(

:

)

237(

:

)

238(

)

²³² - سنن أبي داود 337/4

²³³ - الطبقات الكبرى 109/1

²³⁴ - سنن أبي داود 337/4، مسلم 1979/4

²³⁵ - البخاري 970/2، 1978/5

²³⁶ - مسلم 2025/4

²³⁷ - أحمد 305/4، المستدرک علی الصحیحین 312/3

²³⁸ - البخاري 1058/3

239 (

):

.(240

()
241:)

(

)

.1 (

.

239- مسلم 1262/3
240- الترمذي 669/5، المستدرک علی الصحیحین 385/3
241- تفسير ابن كثير 319/4

ظاهر الإثم وباطنه

):

120 (

." " " "

:

" "

:

:

) -

.278 (

.186 (

) -

) -

.9 (

: 11 (

) -

.

" "

)

:

: " " 68 (

):

.33 (

):

119 ():

121 (

:

()

.

) 23

.(

):

120 (

:

242(

.

.

- 1 :

)
110 (

:

) -

.(243

) -

.244(

:

- 2 - :

245(...

):

242- تفسير ابن كثير 169/2

243- صحيح ابن حبان 120/2، جامع العلوم والحكم 16/1

244- تفسير ابن كثير 496/2، الأدب المفرد 250/1

245- البخاري 3/1

- 3

:

):

):

²⁴⁶(

.284

(

(

)

):

.225

(

):

.⁽²⁴⁷

²⁴⁶ - تفسير القرطبي 314/15
²⁴⁷ - المعجم الكبير 161/2، سنن الدارمي 413/2

.
) : : () :
(: (248) :
(:
) -
(249) :
) -
(250) :
- 4 :
) :
) : 60 () :
(21 (" "

²⁴⁸ - ابن ماجه 1409/2
²⁴⁹ - الترمذي 664/4، أحمد 167/1، سنن البيهقي الكبرى 232/10
²⁵⁰ - مسلم 1985/4، البخاري 2474/6

) :
:
251 (.
:
252 () -
:
) -
(253 .

²⁵¹ البخاري 2254/5، المعجم الصغير 378/1

²⁵² البخاري 2376/5

²⁵³ أحمد 323/5، المستدرک علی الصحیحین 399/4

المساواة في المجتمع الإسلامي قدوةً وتأسياً

)

(62،63 .

.

() 10)

(13

.

:

254 (.

-

) -

255 (.

) -

256 (.

-

)

257 (.

- 258

-

:

-

:

.

-

"

"

.

254- سنن أبي داود 80/3
255- ابن ماجه 895/2
256- مسلم 2198/4
257- الترمذي 389/5
258- البخاري 35/1

) : (

261 (

.

.

262

.

263

.

):

261- تفسير القرطبي 342/16

262- القرطبي 341/16

263- البخاري 141/1، مسلم 498/1

():

.(

.

خاتمة: حياتنا كلها عبادة

:

.

.

.

.

-

-

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.
-
-2 -
-
-11 -
-
- 14 -
-
-
- 29 -
-
-
- 163-160 -

":

264»

:

265

.10 (.88 ():

²⁶⁴ البخاري 28/1، مسلم 1219/3
²⁶⁵ البخاري 27/1، مسلم 37/1

محتويات الكتاب

3	...	:
11		
29		
37		
43		
47		
53		
59		
67		
91		
101		
109		
117		
127		
137		
145		
155		
161		
169		:
171		